

5) شرح المقدمة في أصول التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى والعرب تضمن الفعل معنى الفعل - [00:00:00](#) وتعديه تعديته اه هذه المسألة تسمى عند العلماء بمسألة التظمين واراد المصنف رحمه الله تعالى ان يختتم هذا الفصل في مجموعة من المسائل العلمية المتفرقة اه فهو سيتكلم يعني في نهاية هذا الفصل نحن الان في نهاية هذا الفصل - [00:00:23](#) اه سيتحدث عن مجموعة اه من المسائل العلمية منها مسألة التظمين في اللغة وسيشير كذلك الى مسألة التعاقب اه بين الحروف اه وكذلك اه سيتكلم عن فائدة جمع عبارات السلف في التفسير - [00:00:47](#) وثم يشير الى قضية اه وجود الخلاف الحقيقي وهو خلوف التضاد التضاد هل هو موجود او لا؟ نعم يعني هذي مجموعة من المسائل المتفرقة التي سيختتم بها الفصل. المسألة الاولى التي معنا قال والعرب تضمن - [00:01:07](#) فعل معنى الفعل وتعديه تعديته هذه مسألة تسمى مسألة التظمين هذي المسألة تبحث في علم التفسير او في علم اصول التفسير كما نرى هنا وتبحث ايضا في علم اللغة تحديدا في علم فقه اللغة. هناك علم يسمى - [00:01:24](#) في علم فقه اللغة وله مصنفاته وفيه كتب آ كثيرة اه من ضمنها مثلا كتاب المزهرة الامام السيوطي رحمه الله. هذا يعد يعد في فقه اللغة هناك فقه اللغة للثعالبي - [00:01:45](#) هناك كتب كثيرة للمتقدمين والمتأخرين اه التظمين باختصار شديد ان نأتي بفعل ويكون هذا الفعل له معنى يضمن هذا الفعل معنى فعل اخر يضمن هذا الفعل يعني ما معنى يضمن؟ يعني يشرب - [00:02:04](#) يشرب ويعطى معنى فعل اخر نعم سنكون قد عبرنا عن معنيين بلفظ واحد والذي يدلنا على ذلك الذي يدلنا على حصول التظمين هو حرف الجر الذي بعده هذا هذا هو الذي يسمى بالتضمين. وقد عبر عنه الشارحة بان قال - [00:02:32](#) ان يقصد بلفظ معناها الحقيقي ويلاحظ معه معنى اخر يناسبه ويدل على هذا المعنى الاخر حرف الجر المذكور مع اللفظ الاول. طبعا هذا الكلام انا اعرفه انه طلاس. يعني بالنسبة للمستمعين بالنسبة لمن لم يمر عليه ابدا مسألة التظمين - [00:02:59](#) اشعر ان هذا الكلام طلاس دعكم الان من هذا الكلام العلمي التنظيري. هذا كلام نظري تعريف للتظمين. ندخل مباشرة الى الامثلة سنشرح الامثلة امثلة التضمين وهو يعني التضمين هذا مهم جدا جدا - [00:03:20](#) ومن خلاله سنتلمس ونتذوق جانبا من جوانب بلاغة القرآن واعجاز القرآن وابداع القرآن طيب انا اتي بهذه المقدمة حتى نعرف ان هذه المسألة مهمة وتعيننا على تذوق القرآن. طيب اه اقول التظمين اعطيكم على ذلك مثلا الان الله عز وجل حينما قال - [00:03:36](#) على لسان فرعون ولاصليكم في جذوع النخل الان التصليب حينما يصلب الانسان هل يصلب في جذوع النخل ام على جذوع النخل هناك فرق على تفيد الفوقية وفي تفيد الظرفية. ما معنى الظرفية؟ يعني ان هذا الشي داخل هذا الشيء. مثل ان اقول الماء في الكوب - [00:03:58](#) الماء في الكوب. يعني الكوب ظرف ووعاء للماء. حواه من كل جوانبه. فالماء داخله الماء داخله هذا معنى الظرفية الان حينما يقول الله عز وجل ولوصلبكم في جذوع النخل هذا مشكل لماذا؟ لان التصليب لا يكون في جذوع النخل. لان معنى في جذوع النخل معناه

داخل النخل انه سيصلبهم داخل النخل - 00:04:32

وهذا المعنى ليس مراداً. هكذا هم يقولون طيب. هذا المعنى ليس مراداً. انا الان فقط اريد ان اشرح معنى التفضيل طيب فكيف قال لاصلبكنم في جوع النخل ولم يقل وهو المتبادل الى الذهن وهو الطبيعي في اللغة - 00:05:01

ان التصليب يستعمل معه حرف الجر على ولا يستعمل معه في فيقال لاصلبك يا زيد على الخشبة واضح؟ اقول ساصلبك على او لاصلبك على على الخشبة او على الجدار او على النخل لا اقول لاصلبك في الخشبة - 00:05:16

واضح؟ فلما استشكل ذلك العلماء سلكوا لتفسير ذلك مسلكين المسلك الاول هو مسلك التموين وسنشرحه الان المسلك الثاني هو مسلك التعاقب وقد ضعفه شيخ الاسلام ابن تيمية هنا في هذا الكتاب - 00:05:40

ما هو مسلك التعاقب؟ مسلك التعاقب ان نقول ان حرف الجر قد خلف وعقب حرف جر اخر يعني هذا حرف الجر طيب اه يجب ان يكون مكانه بمعنى ان حرف الجر هذا قصد به معنى حرف لحرف اخر - 00:05:54

وباختصار اما ان نأول حرف الجر واما ان نأول الفعل ان اولت حرف الجر هذا مسلك التعاقب اولت الفعل او ضمنت الفعل معنى فعل اخر هذا هو التظمين. طيب كيف التعاقب يعني في حرف الجر؟ يعني ان نقول - 00:06:15

ان في في هذه الاية ولاصلبكنم في جذوع النخل في هنا في هذه الاية معناها على ويكون هذا من باب التعاقب يعني ايش يعني من باب التعاقب؟ يعني يعني هذا الحرف جاء مكان هذا الحرف - 00:06:34

حصل بينهما ايش؟ تبادل حصل بينهما تبادل طيب وهذا كثير في اللغة. ان حرف الجر يأتي بمعنى حرف جر اخر وله امثلة كثيرة اه ذكر ابن مالك منها جملة في باب حروف الجر في الالفية ان شاء الله يعني سنأتي عليه في شرح ابن عقيل وقد ذكرناه في شرحنا على الالفية شرح النظر - 00:06:52

طيب اه لذلك انا قلت اكثر من مناسبة في شرحنا على هذا الكتاب قلت ان الانسان الذي يدرس هذا الكتاب يحتاج ان يكون قد درس النحو جيداً من درس الالفية - 00:07:20

يعرف ما معناه التعاقد بين الحروف وهو ان يحصل بين الحرف بين الحرفين تبادل مثلاً في قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - 00:07:32

في هذه الاية التي في سورة البقرة واتبعوا ما تلوا الشياطين على كسرهما بعض النحويين وبعض المفسرين قال هنا على هذا من باب التعاقب ان على هنا بمعنى حرف جر اخر - 00:07:53

المعنى عندهم واتبعوا ما تتلوا الشياطين في ملك سليمان هنا ما الذي حصل؟ هنا حصل العكس عكس الاية التي تلونها قبل قليل. هنا في هذه الاية اية البقرة على بمعنى في - 00:08:08

طيب في الاية التي معنا هنا في التي هي في سورة الشعراء ولاصلبكنم في جذوع النخل هنا في بمعنى ايش؟ بمعنى على فهذا موجود في اللغة وموجود في القرآن عند هؤلاء. شيخ الاسلام ابن تيمية يضعف هذا التحريض طريقه - 00:08:23

يرى ان هذه الطريقة ضعيفة طيب فماذا نفعل طبعاً نلاحظ هنا هؤلاء الذين قالوا ان حرف الجر هنا بمعنى حرف جر اخر هؤلاء هل تعرضوا الى معنى الفعل؟ لا الفعل - 00:08:38

تركوه كما هو لم يتعرضوا له المسلك الاخر وهو مسلك التظمين ماذا سيفعلون؟ يقولون لا نترك حرف الجر كما هو الله ماذا قال؟ الله قال في خلاص نتركها فيه الله قال على نتركها على - 00:08:54

ولو صلباً لكم ايش قال الله؟ الله قال ولا يصلبكنم في جذوع صح؟ خلاص الله قال فيه اذا هو فيه الله اعلم بمراده ولو اراد الله ان يقول على لقال علاً - 00:09:11

لا يعجزه شيء لكنه قال فيه. طيب كيف تجيبون انتم؟ يا من تقولون نترك في كما هي. كيف تجيبون عن هذا الاشكال ان التصليب يكفي اللغة العربية يكون في على لا - 00:09:22

قالوا هذا يسمى بالتضمين. وهو ان هذا الفعل آ لاصلبكنم لاصلبكنم ضمن واشرب واعطي معنى فعل اخر هذا الفعل الاخر يعدى بفي

يستعمل معه في يعني مثلا لو قلنا مثلا ان معنى ان لاصلبنكم ضمن معنا لارفعنكم مثلا - 00:09:34

لارفعنكم طيب فاذا اصحاب مذهب التظمين اصحاب مذهب التظمين ماذا يفعلون؟ يقولون نترك حلف الرجال كما هو ولا نأوله

ولا نقول ان في هذي الاي بمعنى حرف جر اخر لا. نتركه كما هو ونقول على حقيقته - 00:10:07

ثم نأتي الى الفعل ونقول ان هذا الفعل قد ضمن واعطي واشرب معنى فعل اخر. هذا الفعل الاخر يعدى بفي طبعا في كل اية يبحثون

عن معنى فعل اخر يتناسب مع المقام - 00:10:27

فنبحث عن فعل يناسب السياق ويكون ويكون هذا الفعل يصلح ان يعذب فيه. طيب شيخ الاسلام ابن تيمية سيضرب امثلة كثيرة

لهذا لهذا النوع وهو التظمين طيب لان لان بعضهم - 00:10:44

اه يعني قال ان هذه الاية ولوصلبنكم لا يصلح ان ان يضمن فيها معنى فعل اخر يعني ما كأنهم ما وجدوا فعلا آ يصلح ان يعد بفيه الا

الا التسليم فقط - 00:11:02

على كل حال هذا فقط يعني مثال سنأتي امثلة الان يعني اه اكثر وضوحا طيب اذا نعود الى شيخ سلام ابن تيمية. انظروا المثال

الذي سيذكره الشيخ الان قال والعرب تضمن معنى الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. ايش يعني تعديه تعديته؟ يعني اذا كان ذلك

الفعل يتعدى بفي - 00:11:18

واذا كان يتعدى بالا هيتعدى بالا واذا كان يتعدى باعلى فيتعدى بعلى وهكذا. طيب ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام

بعض. اذا ابن تيمية يغلط المسلك الثاني. الذين الذين يأولون حرف الجر - 00:11:41

ويقولون ان فيه بمعنى على او على بمعنى في ولا يتعرضون للفعل بشيء هذا المسلك يضاعفه الشيء طيب كما يقولون في قوله

تعالى. شوفوا الان هذا مثال للشيخ نفس فكرة جذوع النخل - 00:11:58

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه لقد ظلمك في سؤال نعجتك الى نعاجه. الان ما هو الاشكال في هذه الاية عندنا الفعل سأله

بالفعل سألت. الفعل سأل هذا. العرب لهم طريقتان. اما ان ان يعدوه بنفسه. طبعا احنا درسنا في في النحو الفعل نوعان - 00:12:16

فعل متعدي وفعل لازم فلا نحتاج ان نشرحه الان خلاص العرب اذا ارادت ان تستعمل الفعل سأله ايش تقول؟ لها طريقتان. اما ان

تعديه مباشرة فينصب المفعول به مباشرة دون الحاجة الى حظر جر - 00:12:42

ان تقول سألت الله ينصر مفعول به مباشرة هذي الطريقة الاولى الطريقة الثانية ان يستخدموا معه حرف الجر آ عن وتقول سألت

زيدا عن كتابي سألت محمدا عن سيارتي واضح؟ استعملنا اي حرف جر عديناه بايش؟ بعن - 00:12:57

اما ان يعد حرف الجر اما ان يعدى هذا الفعل هذا اشكال كبير هذا اشكال كبير لا تعرفه العرب بان تقول مثلا سألتك الى كتابي مثلا

سألتك الى كتابي هذا لا تقوله العرب - 00:13:18

الاية ماذا قالت قال لقال لقد ظلمك بسؤالي طيب يعني باني بان سألك لان السؤال هنا مصدر وهو في معنى الفعل طيب لقال لقد

ظلمك بسؤال نعجتك الى الى نعاجه - 00:13:44

وكان الظاهر وكان الظاهر ان اما ان يعديه بنفسه واما ان يستعمل عن طيب اما ان يستعمل بالا فهذا مثل ان تقول سألت زيدا الى

كتابي هل تقول سألت زيدا الى كتابي - 00:14:02

لا يقال هذا فسلك العلماء في هذه الاية وامثالها في هذه الاية وامثالها مسلك من يقول نؤول حرف الجر ونقول ان الى هنا

بمعنى شيء اخر طيب بان نقول مثلا اه قال لقد ظلمك سؤال نعجتك مع نعاجه فنقول الى هنا في تأويله معه فنؤول الى - 00:14:23

او ان نسوق المسلك الاخر الذي ارتضاه ابن تيمية ما هو مسلك التظمين وهو ان نقول ان ان سأل هنا قد ضمن معنى فعل اخر هذا

الفعل الاخر يستعمل في اللغة العربية معدل بايش؟ باله - 00:14:51

ما هو هذا الفعل الاخر الفعل ضمة او جمع ويصبح معنا الاية قال لقد ظلمك فقال لقد ظلمك بضم نعجتك الى نعاجه. لان الفعل ضم

يضم الفعل ضمة هذا الفعل يعدى بايش؟ في اللغة العربية بالا - 00:15:11

وتقول ضمت الابل الى الى بيتي ضمت المال الى الى خزانتي طيب يستعمل مع مع الفعل ضمة اي حر جر يستعمل الى واضح هذا؟

فحين اذ قوله تعالى سؤال طيب هذا ضمن معنى الضم او معنى جمع انك تقول جمعت - 00:15:35

الشيء الي مثلا او جمعت كذا الى الى كذا فيستعمل مع الفعل جمع او مع الفعل ضمة لفظت الى لفظ يصبح المعنى هكذا لقد ظلمك

بسؤال ان تضم نعجتك الى نعاجه - 00:16:01

طيب فماذا حصل؟ ضمن السؤال معنى الضم والجمع. فماذا نستفيد من هذه الطريقة يعني اين الابداع اللغوي في هذا الاسلوب
الابداع اللغوي في هذا الاسلوب كما يقولون يعني في الدارجة او في الامثال انه يقولون انه يعني ظرب عصفورين بحجر -

00:16:19

وهو استعمل لفظة واحدة بمعنى فعلين واضح هذا؟ فسؤال هو هذا الحدث فيه سؤال وفيه ايضا ضم استعمل السؤال واستعمل ايضا

الضم لفظ واحد ومعنيان لفظ واحد ومعنيان اما اللفظ الاول فواضح. سؤال - 00:16:39

واما اللفظ الثاني وهو الضم او الجمع كي من اين استنبطناه؟ من اين اخذناه؟ من حرف الجر المذكور لاحقا وهو الى الى هذه دللتنا

على وجود فعل مضمن واضح هذا - 00:17:04

فنكون لو قال قائل طيب لو لماذا لم يقل الله مباشرة؟ قال لقد ظلمك بجمع نعجتك الى نعاجه. لماذا لم استغني عن عن لفظة سؤال

نقول لو قال جمع لو قال كلمة جمع سيفوتنا - 00:17:20

معنى السؤال يكون معنى واحد فقط لكن هنا ايش فعل جاء بلفظة سؤال وفيها معنى الجمع استعمل لفظة واحدة بمعنيين وهذا لا

يمكن ان يحصل لو عكسنا هذا المثال الاول للتضمن - 00:17:37

اذا لم يتضح لكم معنى التضمن بهذا المثال سيتضح لكم بالمثال الثاني لابد ان يتضح لكم جيدا هذا الموضوع موضوع التضمن.

طيب الان سيضرب الشيخ مثلا اخرنا انظر كما يقولون في قوله تعالى لقد ظلمك من سؤال نعجتك الى نعاجه اي مع نعاجه. هذا تأويل

من - 00:17:57

هذا المسلك الذي لا يرتضيه الشيخ وهو ان نأول الى الى معنى ايش؟ مع ابن تيمية يقول هذا مسلك غلط ضعيف ليش غلط لماذا غلط

يقول الشيخ لان الله لو اراد ان يقول معي لقال معه - 00:18:20

ما دام الله عز وجل ترك كلمة مع عمدا واختار كلمة الى عمدا لابد من غاية لابد من حكمة واضح هذا الله عز وجل لم يترك الى لم يترك

كلمة معه واختار كلمة الى عبثا - 00:18:40

لا بد من حكمة والا يعني ما الفائدة من هذا ان تقولوا ان الى هنا بمعنى معها. طيب ليش ما قال معه مباشرة يحتاجوا ان يجيبوا عن

هذا الاشكال بالنسبة لنا لو قالوا لنا هم طيب يرد عليكم ايضا انتم - 00:18:59

لماذا ما قال؟ لقد ظلمك بجمع نعجتك بضم نعجتك يقول اشرنا الى الجواب قبل قليل انه لو قال ضم او جمع يستعمل قطعا هنا الى

موجودة عندنا الى فلا يوجد معنا السؤال فات معنا السؤال - 00:19:19

اما هنا لا عندنا معنيان. عندنا معنى الضم انه حاز هذا الشيء وضمه اليه. وعندنا معنى السؤال انه سأل هذا الشيء من صاحبه ان هذا

اخي له تسع وتسعون نعجة. ولي نعجة واحدة. فقال اكفليها - 00:19:37

هذا هو السؤال وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال الى لما طلب منك هذا الشيء وسألك اياه لقد ظلمك طيب انظروا المثال الثاني

الان. ومن انصاري الى الله من انصاري الى الله؟ عندنا مسلكان - 00:19:55

مسلك الذين يقولون نؤول الحرف الجر وهو الى ليش قبل ان تأتي الى التأويل؟ ما اين الاشكال في الآية الاشكال في الآية ان العرب

تقول من انصاري طيب مع الله - 00:20:13

من انصاري مع كذا. لا يقولون الا كذا واضح هذا فلما قال الله من انصاري الى الله اشكال هذا اشكال نفس الاشكال الذي ورد عن الآية

السابقة ونفس الاشكال الذي ورد على اية ولاصلبكم في جذوع النخل فعندنا طريقتان طريقة تعاقب الحروف ان - 00:20:36

قل ان الى هنا بمعنى مع وهذا المسلك ضعفه الشيخ والمسلك الثاني ان نأول انصاري ليس نؤول ان نظمن معنى فعل اخر معنى كلمة

اخرى يصلح ان يستعمل معها حرف الجر الى - 00:21:05

طيب وهو ايضا الضم. نفس الشيء لفظة الضم فيصبح المعنى هكذا من ضامون يعني من سيضم نصره الى الله من ضامون نصرهم اياي الى نصر الله اياه واضح هذا طيب - [00:21:24](#)

اذا لم يتضح هذا فايضا هناك مثال ثالث سيذكره الشيخ بعد قليل سيعود اليه يقول الشيخ والتحقيق ايها الصواب في هذه المسألة ما قاله نحات البصرة من التظلمين فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضما الى نعاجه - [00:21:52](#)

اذا اذا يعني لفظة واحدة فيها معنيان بخلاف القول الذين قالوا تعاقبوا الحروف ما عندهم الا معنى واحد مسلك الذي اختاره الشيخ ابليغ واكثر في المعاني وكذلك قوله تعالى هذا الان المثال رقم كم؟ هذا المثال الثالث - [00:22:14](#)

وكذلك قوله تعالى وان كادوا لا يفتنونك عن وان كادوا ليفتنونك عن هنا نفس الاشكال وهو انه قال وان كادوا ليفتنونك عن كذا وكان الظاهر الا يستعمل معه عن نعم يعني انت لا تقول - [00:22:32](#)

فتن زيد عن دينه. هل تقول فتن زيد عن دينه؟ ما نقول فتن زيد عن دينه وانما نقول فتن زيد في ديني هذا اشكال كيف قال عن والفعل فتن او فتن لا يستعمل معه عن سلوكوا فيه مسلكين - [00:23:17](#)

منهم من يقول ان عن هنا بمعنى فعل اخر بمعنى حرف اخر ويقول عنه هنا بمعنى فيه تمام وتبقى لا يفتنونك كما هي المسلك الاخر الذي ارتضاه الشيخ ان نقول ان يفتنونك هنا - [00:23:38](#)

ضمن واشرب واعطي معنى فعل اخر هذا الفعل الاخر يستعمل معه عن ما هو هذا الفعل الاخر؟ هذا الفعل الاخر هو يصدونك يصدونك ويصبح معنا الاية وان كادوا ليفتنونك فيصدونك - [00:23:55](#)

عن الذي اوحينا اليه لانه الفعل صدى ايش يستعمل معه من حروف الجر؟ عن يقول صدني زيد عن كذا صد الكفار المسلمين عن الخير مثلا صدت زيدا عن الشر فاذا الفعل صد ايش يستعمل معه؟ عن فلذلك بحثنا - [00:24:20](#)

في اللغة عن فعل يناسب ان يستعمل معه كلمة عن ووضعا في هذا السياق فوجدناها انها متناسبة ولاصلبنكم نبحت عن فعل يناسب ان يوضع في هذا المكان ويستعمل معه في لاصلبنكم فيه. هنا ماذا يصلح ان يوضع مكان يفتنونك - [00:24:43](#)

يفتنونك بحثنا فوجدنا ان الفعل يصدونك لانه هو الذي يستعمل معه ويصبح معنا الاية وان كادوا ليصدونك عن الذي اوحينا اليك. او اذا اردت ان تفصل اكثر تقول وان كادوا ليفتنونك - [00:25:02](#)

يصدونك لانه اذا حصلت الفتنة حصلت السد. حصل الصد وان كادوا لا يفتنونك فيصدونك عن الذي اوحينا اليك هنا اصبح الكلام يعني اه واضحا بالنسبة لنا كلام الله عز وجل يعني بليغ ولكن نحن لقصورنا لا يتضح لنا معنى فحتاج الى هذه التقديرات وهذه التفسيرات حتى نفهم السياق - [00:25:19](#)

واضح هذا؟ اذا ما الذي حصل؟ ضمن الفعل يفتنونك ضمن معنى فعل اخر. هذا الفعل الاخر يصلح معه ان يستعمل حرف الجر الموجود في الاية وهو عن ما هو هذا الفعل الاخر؟ هو يصدونك؟ طيب ليش ما قال يصدونك وانتبهنا من البداية - [00:25:42](#)

نفس الجواب اقول لانه لو قال يصدونك عن الذي ذهب معنى الفتنة ما في فتنة الله يريد ان يخبر بامرئين بحصول الفتنة وبحصول الصد فلذلك يعني كما يقال ضرب عصفورين بحجر يعني يعني بلفظة واحدة فيها معنيان - [00:26:00](#)

لفظة واحدة فيها معنيان. فقال يصدونك عن الذي لا يفتنونك عن الذي فهنا يفتنونك حصل فيها معنى الفتنة مباشرة وضمنت معنى الصد فصار معنيان بخلاف ما لو استعمل لفظ آ لفظة يصدونك لان لم يكن فيها الا معنى واحد - [00:26:24](#)

وهذا مما يضعف ايش؟ مما يضعف المسلك الاخر الذين يقولون ان عن في الاية ليفتنونك عن قالوا ان عن هنا بمعنى في. فتركوا الاية على تركوا يفتنونك كما هي وحينئذ ما الذي حصل؟ ليس عندهم لك اي كم معنى؟ ليس عندهم الا معنى واحد - [00:26:46](#)

وهو معنى الفتنة ان المعنى عند على تفسيرهم يصبح وان كادوا ليفتنونك بالذي اوحينا اليك. ما في معنى الصد ابدا. فالمعنى قاصر اقل مما ذكرناه نحن ثم قال الان المثال - [00:27:06](#)

نعم وكذلك قوله وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك. نفس الشيء يزيغونك عن كذا يصدونك عن كذا. اذا هو امر يعني تبحث انت عن الفعل المناسب. قد يكون يزيغونك قد يكون يصدونك حسب كل مقام له سياق. الان المثال

كم مثال ذكره واحد اثنين الثالث الان المثال الرابع وكذلك قوله تعالى ونصرناه من القوم. هذا مثال واضح جدا انت الان في الكلام الطبيعي يقول نصرت زيدا من القوم او تقول نصرت زيدا على القوم - 00:27:56

ايش نقول يقول نصرت زيدا على هذا الكلام العربي الطبيعي وهذا شي مفاجئ للعربي لذلك القرآن شد العرب ويعني ابهرهم ولذلك يعني آآ من اسلم لبلاغة القرآن يبهر بمثل هذه الاساليب التي لم يعتادهم عليها يعني - 00:28:18

طبعاً قد يكون هو موجودا في اشعار الجاهلية وكذا. لكن القرآن يعني تفنن في استعمالها نصرتك انت ما تقول نصرتك من القوم؟ تقول نصرتك على القوم فلماذا قال الله ونصرناه من القوم - 00:28:41

نفس الفكرة بالضبط نعيد نفس الكلام المسلك الاول الذي ضعفه الشيخ الذين يقولون ان من هنا بمعنى على اول الحرب قالوا هذا تعاقب الحروف. حرف يعقوب وحرف. حرف يخلف حرف - 00:28:56

ويكون نصره بمعنى نصارى. اذا ما في الا معنى واحد. المسلك الثاني الذي ارتضاه الشيخ الذي يسمى مسلك التظمين. ان نقول ان الفعل نصر هنا اعطي واشرب وضمن معنى فعل اخر هذا الفعل الاخر يستعمل معه في اللغة العربية حرف الجر من - 00:29:10

ما هو هذا الفعل الاخر؟ يقول الشيخ ضمن معنا نجيناه وخلصناه وضع نجيناه وخلصناه في جملة ايش تقول يقول نجيت زيدا من القوم وخلصت زيدا من القوم. تستعمل مع نجا وخلف منه - 00:29:28

فهنا نكون نحن قد يعني طلبنا معنيين بلفظة واحدة نصرناه فيها معنى النصرة وايضا ضمنت معنى النجاة والتخليص ويكون فيها معنيان وحرف الجر من كما هو على حقيقته لم يتغير - 00:29:47

المثال رقم كم الان الخامس نعم المثال نلاحظ كثرة الامثلة التي ظربها الشيخ يعني هو في هذا الكتاب ليس من عادتي التكرار من الامثلة لكن يعني هذا جيد يعني تكثير الامثلة بالطريقة خلاص يرسخ عندك المسألة هذي خصوصا ان هذي مسألة - 00:30:11

لا تدرس في المثنون التعليمية يعني لا تدرس في القطر ولا في الالفية بهذا الشكل يعني تذكر في في الشروح نعم طيب اه المثال الخامس والاخير قال وكذلك قوله تعالى يشرب بها - 00:30:33

يشرب بها عباد الله. يشرب بها كيف يشرب بها هل انت تقول شربت بالماء الاشكال كيف لا نقول شربت بالماء. نحن نقول شربت الماء مباشرة الفعل يتعدى بنفسه كيف الله عز وجل يقول يشرب بها - 00:30:55

هذا اشكال. طيب ولاحظ اننا سبحان الله كم مرة قرأنا هذه الآية قرأناها عشرات ان لم يكن مئات مئات المرات. لكن كم مرة تنبهنا لهذا الاشكال الا من رحم الله عليك. قليل لو نادر - 00:31:15

ان نتنبه لمثل هذه الاشكالات هذا مما يدل على ان على اننا لا نقرأ القرآن قراءة تدبرية وقراءة دقيقة يعني كما يقرأها العلماء هذه النكت وهذه الدقائق من اين جاء بها العلماء من تدبرهم - 00:31:31

وتدقيقهم فلذلك يعني فرق بيننا وبينهم فيه هم يقرأون القرآن بطريقة مختلفة يعني اذا هنا الاشكال هذا يشرب بها عباد الله هذا اشكال ما الحل الحل هو كما ذكرنا قبل قليل اما ان نضمن واما ان كذا لكن هنا الشيخ ذكر الذي ارتضاه هو التظمين ان نقول ان الفعل يشرب - 00:31:46

ضمن واعطي معنى فعل اخر. هذا الفعل الاخر يستعمل في اللغة العربية مقرونا بحرف الجر باء ما هو هذا الفعل؟ قال الشيخ ضمن يروى يروى يعني كيف يروى بان تقول رويت بالماء - 00:32:08

لا تقل رويت رويت الماء رويت ان ارتويت يعني الذي هو مثل الشبع ارتواء الارتواء يعني تشرب الى ان ترتوي فاذا ضمن هنا يشرب معنا الارتواء. والارتواء هذا الفعل ارتواء يروى - 00:32:30

يروى زيد بالماء هيسعمل معاها في الجربا فيصبح الآية فتكون الآية قد قد تضمنت المعنيين معنى الشرب ومعنى الارتواء وهذا ابلغ لا شك مبلغ لانهم لا يشربون فقط منها من هذا الماء بل هم يشربون ويرتوون - 00:32:47

يحصل لهم الارتواء وهذا من كمال النعيم. لانها قد تشرب ولا ترتوي لكن اهل الجنة يشربون ويرتوون ونظائره كثيرة هذا هو التظمين

وتتمويل مهم جدا لذلك يقول الشارح والقول بالتظمين اعرق في البلاغة من القول بتعاقب الحروف - [00:33:07](#)

لانه يبقى سؤال لمن يقول بتعاقب الحروف وهو ان المتكلم ما ترك المعنى الظاهر الى هذا المعنى الالسبب الى اخره. يعني المهم ان التأمين التظليل هذا فن من فنون الكلام جميل جدا - [00:33:28](#)

طيب الان عاد الشيخ مرة اخرى الى ما ذكرناه في الدرس السابق تذكرون في الدرس السابق تكلمنا عن صنف من اصناف اختلاف السلف وهو ان يعبروا عن الالية بالفاظ متقاربة - [00:33:42](#)

ليست مترادفة. ايش يعني قلنا الفاظ متقاربة؟ مثل لها الشيخ بعدة امثلة آاه منها مثلا يوم تمور السماء مورا تذكرون هذا؟ هنا قلنا يوم تمر السماء مورا. ان السلف يفسرون المور - [00:33:58](#)

بلفظ قريب ويقولون المور هو الحركة والواقع ان المور ليس هو الحركة بالظبط بالظبط وانما المور هو حركة سريعة خفيفة طيب ليش السلف قالوا المور هو الحركة؟ يريدون ان يسهلوا - [00:34:15](#)

الامر وان يقربوه لك. هذا يسمى بايش؟ التفسير بالفاظ متقاربة متقاربة. الان سيعود الشيخ الى هذه القضية قضية الالفاظ متقاربة يقول ومن قال لا ريب لا شك احيانا نجد السلف يفسرون اية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب - [00:34:32](#)

السلف يفسرون الريب بان الريب هو الشك هل هذا هو المعنى المباشر الدقيق الكامل؟ لا الريب يختلف عن الشك في شيء بسيط نعم المعنى العام واحد المعنى العام واحد لكن بينهما فرق دقيق - [00:34:55](#)

طيب السلف هل يخفى عليهم؟ هذا هذا فرق دقيق؟ لا ما يخفى عليهم. طيب لماذا فسروا الريب بانه شك هذا من باب تقريب المعنى ارادوا التقريب من باب التفسير بالفاظ متقاربة - [00:35:14](#)

مثل ما قالوا في يوم تمر السماء نورا معناها الحركة واضح هذا؟ فالان الشيخ يواصل موضوع الالفاظ المتقاربة. يسرد امثلة اخرى. فيقول ومن قال لا ريب لا شك فهذا تقريب - [00:35:29](#)

هذا تقريب والا فالريب ما هو الريب في الحقيقة؟ المعنى الدقيق الكامل الريب فيه اضطراب وحركة اضطراب وهذا هو الري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وفي الحديث انه مر بظبي حاقف - [00:35:43](#)

عاطف يعني نائم وقال لا يريبه احد وسلم امر الصحابة فقال لهم لا يريبه احد. ايش يعني لا يريبه احد يعني لا يحركه احد اذا الريب ماذا فيه فيه اضطراب وحركة - [00:36:05](#)

اضطراب وحركة. الشك ليس فيه هذا يعني كأنه اعم. طيب وكما ان اليقين ضمن السكون والطمأنينة الريب ضده الريب ظد اليقين. يعني ليس فيه سكونة وليس فيه طمأنينة. ايش فيه - [00:36:24](#)

فيه اضطراب وحركة ولفظ الشك وان قيل انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه اذا عندما نفسر الريب بانه شك انت هنا يعني قررت لي المعنى فقط لكن لا ليس ليس هذا هو المعنى الدقيق - [00:36:44](#)

الكامل لفظة الريب لان الريب ليس شكا فقط ليس هو التشكك فقط وهو عدم الجزم او استواء الطرفين كما درسنا في اصول الفقه ان يستوي عندك الطرفان ليس عندك ترجيح لاحد الطرفين - [00:37:05](#)

هل جاء زيد ممكن ما جا وانت تشك خمسين في المئة خمسين في المئة ليس عندك ترجيح لاحد الطرفين اثباتا او نفيا هذا هو الشك لكن ما هو الريب؟ الريب فيه شك لكن زيادة - [00:37:22](#)

زيادة على الشك ايش الاضطراب والحركة هذا مثل ما قلنا في الفرق بين المور والحركة يوم تمر السماء مورا ما هو المور؟ المور ليس فقط حركة بل حركة وزيادة. ما هي هذه الزيادة؟ السرعة والخف. السرعة والخفة - [00:37:37](#)

مثال اخر تقريب المعنى التفسير تفسير القرآن بالفاظ متقاربة قال وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب في نفس الالية الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. لو جاءك احد السلف وفسر ذلك الكتاب قال لك معناه - [00:37:57](#)

هذا القرآن هذا القرآن لاحظ هنا شيئين الشيء الاول انه استبدل اسم الاشارة ذلك كما درسنا في النحو للبعيد وهذا القريب الملاحظة الثانية انه استبدل كلمة الكتاب بالقرآن فسر الكتاب بانه قرآن - [00:38:21](#)

طيب هل الكتاب هو القرآن بالظبط الجواب لا في فرق بين الكتاب طيب لماذا السلف فسروا الكتاب بانه قرآن اليسوا يعرفون الفرق بين الاثنين؟ الجواب نعم يعرفون ولكنهم ارادوا تقريب المعنى. هذا يسميه ابن تيمية من باب تفسير القرآن بالفاظ - [00:38:45](#)

متقاربة والا الكتاب ليس هو القرآن بالظبط هناك فرق بين الكتاب وبين قرآن. مثل ما هناك فرق بين الشك والريب. وهناك فرق بين المور والحركة اذا طيب ما الفرق الان بين ذلك وبين هذا؟ فرق - [00:39:08](#)

ذلك للبعد وهذا للقريب الكتاب فيه معنى كونه مكتوبا انه مكتوب والقرآن فيه معنى كونه مقروءا وفرق بين القراءة والكتابة اذا نحن فقط السلف ارادوا ان يقرّبوا. ولذلك قال الشيخ فهذا تقريب - [00:39:27](#)

لان المشار اليه وان كان واحدا اللي هو القرآن الاشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد والغيبة صحيح لان ذلك للغائب البعيد ذلك زيد وهذا للحاضر القريب فرق بين البعيد والقريب - [00:39:48](#)

طيب قال ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوبا مضموما ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقروءا مظهرا باديا. فهذه الخروج موجودة في القرآن اذا الله عز وجل لما قال الف لام ميم ذلك الكتاب - [00:40:13](#)

ما قال ذلك القرآن ولذلك الكتاب وان كان نعم هو يقصد بالكتاب القرآن لكن الله اختار الكتاب لحكمة يريد من كلمة الكتاب الاشارة الى انه مكتوب ومحفوظ ومذموم عند الله - [00:40:36](#)

ولما قال ذلك اشار اشارة للبعد ليش استعمل البعيد ولم يستعمل القريب قالوا اشارة الى رفعة القرآن وانه في مكان مرتفع عالي بعيد فخم شريف عرفت واضح هذا رفعة يعني - [00:40:55](#)

الرفعة المعنوية يعني ايضا مثال اخر لموضوع التقريب قال فاذا قال احدهم ان تبسل نفس الاية التي في سورة الانعام ان تبسل. ايش يعني تبسلا قال اي تحبس هذا تقريب - [00:41:15](#)

وقال الاخر ترتهن هذا ايضا تقريب ونحو ذلك لم يكن من اختلاف التضاد لا تظن ان هذا انهم اختلفوا اختلاف تضاد لا هذا ليس هذا من اختلاف التنوع. طيب ايش تصنيفه من اختلاف التنوع؟ نحن درسنا اختلاف التنوع تقريبا اربع اصناف لاختلاف التنوع. ايش تصنيفه هذا؟ هذا من باب - [00:41:32](#)

تمثيل ولا من باب اه تعدد الصفات ولا من باب التقريب هذا من باب التقريب من باب لم يكن من اختلاف التضاد. وان كان المحبوس قد يكون مرتها وقد لا يكون اذ هذا تقريب للمعنى كما تقدم. انتهى الان - [00:41:52](#)

شيخ من مسألة من مسألة اه انواع الاختلافات بين السلف اختلاف تنوع اختلاف شداد انتهى من مسألة التضمنين انتهى من مسألة التقريب انتهى كل من كل هذه المسائل الان سيدخل - [00:42:10](#)

مسألة جديدة وهي ما الفائدة؟ ما الفائدة التي يجنيها المفسر للقرآن؟ حينما يجمع كل ما قاله السلف في الاية الواحدة ماذا استفيد ام يكفيني ان انظر ما قاله ابن عباس فقط - [00:42:22](#)

واضح هذا؟ يقول وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا فان مجموع عباراتهم ادل على المقصود من عبارة او عبارتتين هذا صحيح انت عندك اية واحدة هذه الاية الواحدة تكلم فيها عشرون من الصحابة - [00:42:38](#)

لو اخذت بصحابي واحد لن يتضح لك المعنى كاملا لكن اجمع كل ما قاله السلف في الاية كلام السلف يفسر بعضه بعضا. هذا يفسره بمثال. هذا يفسره بالتقريب. هذا يمثله بمثال اخر. هذا يمثله بمثال رابع. بكثرة الامثلة توضح لك - [00:42:56](#)

واضح هذا ثم قال الشيخ ومع هذا يعني مع كل ما شرحناه هذا من وجود اختلاف التنوع بين السلف فلا بد من اختلاف محقق بينهم يعني الشيخ يقول انا لا انكر انه يوجد في تفسير السلف - [00:43:15](#)

في الطبقات ما هو اختلاف؟ اختلاف التضاد هو المزعج للناس هو الذي يسبب مشكلة للناس وهو الذي لا يمكن فيه الجمع بين القولين. يا هذا يا هذا يا حلال يا حرام - [00:43:32](#)

يا يمين يا شمال يا فوقى تحت ما تستطيع ان ان تقول هذا من باب ضرب الامثلة لا ليست امثلة ولا ان تقول هذا من باب تعدد صفات لشيء واحد لا - [00:43:43](#)

ولا ان تقول ان هذا من باب تقريب المعنى ما تستطيع لا بد ان ترجح احد القولين هذا اختلاف ايش مثلنا له في الدروس السابقة
بمثالين المثال الاول قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:43:55](#)
قيل الذي بيده عقدة النكاح هو ولي امر المرأة. وقيل هو الزوج لازم تختار واحد منهم ما يصير هالاثنيين واحد منهم الصواب مثلا ايضا
فناداها من تحتها من الذي ناداها - [00:44:13](#)
قيل جبريل وقيل عيسى اختاروا واحد منهم لا يمكن ان يكون هذا من باب التمثيل ولا من باب التقريب ولا واضح هذا هل هذا
الخلاف موجود في كتب السلف؟ في تفسير السلف؟ نعم موجود. كثيرا قليل؟ قليل - [00:44:28](#)
ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. الاحكام الفقهية موجود طبعنا ذكرنا سابقا ان اختلاف التضاد
في الاحكام الفقهية اكثر ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس - [00:44:41](#)
من الاختلاف معلوم طيب بل متواتر عند العامة او الخاصة. اشار الشارح هنا في الحاشية ان هذه العبارة فيها قلق فيها قلق آ
ولعله يعني تصحيف او او سهو - [00:44:57](#)
من الشيخ لان العبارة اه توهم شيئا غير مراد للشيخ ولعل الصواب في العبارة هو هكذا ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس
من الاحكام ليس من الاختلاف - [00:45:15](#)
لماذا؟ لان الامثلة التي سيظهرها بعد قليل هي لاشياء مجمع عليها ليست اشياء فيها اختلافات هذا يعني تفسيره تبريره ما ذكرناه
سابقا من ان الشيخ املى هذه الرسالة من حفظه - [00:45:29](#)
والانسان اذا املى شيئا من حفظه طبيعي انه قد يحصل منه سهو او وهم او غفلة او قد يكون هذا من من تصحيف النسخ الوراقين
على كل حال يقول الشيخ - [00:45:46](#)
بل متواتر عند العامة والخاصة كما في عدد الصلوات شوف الان مثلا عدد الصلوات هل هذا من قبيل الاختلاف الصلوات؟ لا الصلوات
هذا من قبيل الاحكام المتفق عليها طيب فالشيخ يقول عدد الصلوات مقادير ركوعها ومواقيتها فراط الزكاة ونصبها وتعيين شهر
رمضان والطواف والوقوف ورمي الجمار والمواقيت وغير ذلك - [00:46:07](#)
طيب يعني هذي الاشياء مما يضطر اليه عموم الناس هذي الاشياء معلوم ومتواتر عند العامة والخاصة يعني لا يقع فيه الاختلاف
فلذلك يعني لا يشكل على الناس ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة - [00:46:31](#)
وفي المشاركة الجدول اخوة مسألة في الفرائض وفي المشاركة. المشاركة ايضا مسألة معروفة في علم الفرائض ونحو ذلك لا يوجب
ريبا في جمهور مسائل الفراغ هذه مسألة جميلة جدا ومهمة - [00:46:51](#)
مسألة مهمة وجميلة وتنبية يعني لطيف من الشيخ بعض الناس ينزعج من الخلافات الموجودة في كتب العلماء سواء في التفسير
او في الاحكام الفقهية فيقول الشيخ وجود مسائل خلافية - [00:47:08](#)
بهذا العلم لا لا يسبب لك ريبا في المسائل المحققة يعني مثلا الان عندنا في علم الفرائض الان نصيب الزوج ونصيب الزوجة ونصيب
الام والاب. هذا كله منصوص عليه في القرآن واشياء معظمها مجمع عليه متفق عليه - [00:47:24](#)
عندما نأتي عند مسائل مختلف فيها مثل مسألة ميراث الجد والاخوة اذا اذا اذا اذا يعني مات ميت عن جد واخوة. كيف يوزع
بينهم؟ في خلاف في النساء مسألة المشاركة هذي اشياء كلها في علم الفرائض. طيب - [00:47:44](#)
عندما تقرأ في المسائل ستجد خلافا طويلا وجود هذا الخلاف لا تجعله يسبب لك ازعاجا او يجعلك تشك وترتاب في جمهور
المسائل الاخرى المسوسة الاخرى معظم مسائل علم الفراغ متفق عليها ووجلية وواضحة - [00:48:00](#)
ووجود الخلافات بسيطة هذي لا تظر. كما ان الصلاة متفق عليها انها خمسة لكن اختلاف الفقهاء في قضية القبض على اليدين ووظع
الصدر وهل تظع الركبتين قبل ولا اليدين قبل؟ هذا لا يوجب الريب ولا الشك - [00:48:19](#)
حقيقة تشريع الصلوات الخمسة انها حقا ثابتة وثبتت الينا ووردت الينا بالتواتر واضح هذا؟ وهذا هذا هذا يعني اه هذا الامر ليس
فقط في الفقه ولا في بل يصلح في كثير من العلوم. بل هذا يقال في الاسلام - [00:48:34](#)

الاسلام كله يعني الان الملاحظة يعني الذين يطعنون الان في الاسلام يعني عندما ان تأتي الى بعض القضايا التي قد تكون من قبيل التشويش يعني الناس ينظرون اليها انها مشوشة. طيب او هي من قبيل الشبهات - [00:48:56](#)

التي في التي في الاسلام بكبره وجود مسألة او مسألتين في الاسلام ما يجعلك تشك في اصل الاسلام وهو ان هذا الدين يدعو الى التوحيد وافراد الله بالعبادة يعني الحقائق الكبرى - [00:49:17](#)

الاسلام هذه يعني مسلمة وواضحة وجليّة عندما تأتي انت تمسك مسائل جزئية في الاسلام وتجعل هذه المسائل الجزئية سببا للحاد وسببا للشك في القرآن كله هذه ليست منهجية صحيحة ثم ان اختلاف الصحابة في الجد في الجد والاخوة وفي مشاركته ونحو ذلك لا يوجب ريبا في جمهور مسائل الفرائض - [00:49:35](#)

الشيخ يريد ايضا ان يقول يريد ان يقيس. يعني انه يريد ان يقول ايش؟ كما لا يوجب الاختلاف في بعض مسائل الفرائض. الريب في جمهورها كذلك لا يوجب الريب في تفسير السلف - [00:50:00](#)

وجود الاختلاف المحقق بينهم هو يريد ان يقيس آ علم الفرائض على علم التفسير طيب بل فيما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الالباء والابناء والكلالة من الاخوة والاخوات ومن نسائهم كالأزواج فان الله انزل في فرائض - [00:50:15](#)

ثلاث آيات مفصلة ذكر في الاولى الاصول والفروع وذكر في الثاني الحاشية التي توثق بالفرض كالزوجين ولد الام. وفي الثالثة الحاشية الواردة بالتعصيب وهم الاخوة لابوين او لاب هذي المسائل هي التي يكثر وقوعها وهي التي يحتاج الناس اليها كثيرا. هذه نص الله عليه في القرآن نصا قاطعا - [00:50:33](#)

وحاسما للنزاع قضية الجد والاخوة ونحو ذلك قال واجتماع الجد والاخوة نادر. هذي مسألة اصلا قليلة الوقوع ولا يحتاج الناس اليها كثيرا وجود الخلاف فيها عادي. لا يشوش عليك وكذلك الشيخ يريد ان يقول - [00:50:55](#)

نقيس هذا على علم التفسير في علم التفسير جمهور مسائل الخلاف بين السلف هي من قبيل خلاف التنوع الذي لا يضر وانما يوجد بين السلف خلاف قليل هو من قبيل خلاف التضاد - [00:51:14](#)

مثلا اداها من تحتها ومثل او او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هذا الخلاف القليل لا يجعله يشوش عليك ويسبب لك اشكالا ويجعلك تشك وترتاب في جمهور مسائل التفسير الكبرى التي هي من قبيل المتفق عليه - [00:51:31](#)

ومن قبيل الخلاف خلاف التنوع واضح هذا طيب ولهذا لم يقع في الاسلام ايش الذي لم يقع في الاسلام؟ الذي هو اجتماع الجدول اخوة لم يقع في الاسلام الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:49](#)

مما يدل على ايش مما يدل على ندرتها والاختلاف قد يكون لخباء الدليل. هذه مسألة فقرة اخيرة ختم بها الشيخ الفصل وهذه فقرة مهمة جدا جدا جدا والشيخ اختصرها واعتصرها في ثلاثة اسطر - [00:52:06](#)

وبسطها في كتب اخرى وبسطها في رسالة له خاصة موضوع هذه الفقرة ما هو؟ لماذا يختلف العلماء اصلا ما هو سبب ما سبب وقوع الخلاف بين العلماء ليش يختلف العلماء - [00:52:24](#)

اختصر الشيخ وانا ساشير لكم الى كتاب ترجعون اليه لمزيد بسط التفاصيل يقول والاختلاف بين العلماء يعني قد يكون لايش؟ لخباء الدليل قد يخفى الدليل على العالم سيختلفون والذهول عنه قد يكون الدليل موجودا لكن انا ذهلت عنه. ذهب عن ذهني - [00:52:41](#)

وقد يكون لعدم سماعه ما وصله هذا الحديث وقد يكون للغلط في فهم النص. النص موجود امامه امام العالم لكنه غلط في فهمه. فيختلف العلماء وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. يعني انا عندي الاية موجودة امامي وعندي الحديث موجود امامي. ولكن انا اعتقد - [00:53:03](#)

ان هناك حديثا اخر هذا الحديث الاخر ارجح من هذا الحديث وعندي حديث اخر يعارضه وهو ارجح منه. فلذلك يختلف العلماء انهم كل واحد منهم عنده حديث يرى ان هذا الحديث ارجح من الاخر - [00:53:24](#)

طيب فالمقصود هنا التعريف بمجمل الامر دون تفاصيله. طيب اذا اردت التفاصيل نرجع الى كتاب مطبوع ورسالة صغيرة للشيخ سالم ابن تيمية اسمها رفع الملام عن القائمة الاعلام. رسالة صغيرة جدا لكنها نافعة جدا - [00:53:42](#)

رفع المنام عن الائمة الاعلام يبين فيها بالتفصيل لماذا يختلف العلماء اما اذا اردت ان تعرف اسباب اختلاف المفسرين بالتحديد دون سائر العلماء فهناك ايضا كتب خاصة هناك كتاب مثلا اسباب اختلاف المفسرين - [00:54:03](#)

الدكتور محمد الشايع وهناك كتاب اختلاف المفسرين اسبابه واثاره للدكتور سعود الخميسان وكذلك ايضا كتاب آآ الدكتور مساعد الطيار فصول في اصول التفسير نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله - [00:54:19](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:54:39](#)